

الغدير

[246] ففر وقد صح فيه المثال * كما فر جيش العدا بالنزال عن الطهر حيدرة حين غارا
إمام البرية أصل الأصول * شفيح الأنام بيوم مهول فتى حبه ا * ثم الرسول * وصي النبي وزوج
البتول حوى في الزمان الندى والفخارا فيا ويح من لم ينل مرة * لمن فاق بدر السما غرة
فطوبى لمن زاره مرة * فيا راكبا يمتطي حرة تبيد السهول وتفري القفارا إذا شئت ترضي إله
السما * وتهدي إلى الرشd بعد العمى وتسقي من الحوض يوم الظما * إذا ما انتهى السير نحو
الحمى وجئت من البعد تلك الديارا وقابلت مثنوى علي الولي * وأظهرت حب الصراط السوي
وشاهدت جبل الإله القوي * وواجهت بعد سراك الغري فلا تذق النوم إلا غرارا فحط الرجال بذاك
المحل * وعن أرضه قدما لا تزل وكن لسما قبره مستهل * وقف وقفة البائس المستذل وسر في
الغمار وشم الغبارا فإن طعت رب السما فارضه * فحب الأئمة من فرضه وضاعف ثوابك من فرضه *
وعفر خدودك في أرضه وقل: يا رعى! مغناك دارا إذا جئت ذاك الحمى سلما * وكن والها
بالفنا مغرما وزر قبر من بالمعالي سما * فثم ترى النور ملؤ السما يعم الشعاع ويغشى
الديارا إذا لم تكن حاضرا عصره * فكن بالبكا مدركا نصره فقف عنده وامثل أمره * وقل
سائلا: كيف يا قبره !
